

**علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق**

Received: 14/12/2021

Accepted: 17/1/2022

Published: 2022

**علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق
الكلية التربوية المفتوحة**

hudahamid51@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى معرفة علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ، ولتحقيق هذا الهدف؛ فرضت الباحثة فرضيات صفرية شأن أثر اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى وبلغ عددها (8) فرضيات، ولتحقيقها اختارت الباحثة عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط من المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد بالأسلوب المرحلي العشوائي، بلغ حجم هذه العينة (60) طالباً وطالبة ، وبعد تطبيق متغيرات البحث على طلاب العينة وتحليل النتائج إحصائياً ظهر ان هناك تأثيراً (للتربية الاسلامية والرياضيات والاجتماعيات) في اللغة العربية، وفي ضوء نتائج البحث، استنتجت الباحثة، وجود علاقات ارتباطية بين اللغة العربية ومادة التربية الاسلامية ومادة الرياضيات ومادة الاجتماعيات، ولم تكن للمواد الدراسية الاخرى تأثير في اللغة العربية لطلاب الصف الثالث المتوسط، وعلى ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بما يأتي: ان تقوم وزارة التربية بإعداد أنشطة اثرائية لتنمية مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط. وان توعز وزارة التربية عبر مناهجها الدراسية بتنمية اللغة العربية وبما يناسب كل مرحلة دراسية، وتطويراً للبحث الحالي واستكمالاً له، تقترح الباحثة اجراء دراسة عن علاقة الادب بفروع اللغة العربية الاخرى. أو دراسة عن علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية لدى طلاب المراحل الدراسية الاخرى.

الكلمات المفتاحية : علاقة، تحصيل، المرحلة المتوسطة، المنهج الوصفي الارتباطي.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث "The Problem Of the Research"

بعد مراجعة الباحثة لمنهج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وإجراء حوارات مع عدد من مدرسي هذه المفردات ممن درسوها لعدة سنوات في محافظة بغداد ، وجدت أن هناك صلة وثيقة بين درجة اللغة العربية، ودرجات المواد الأكاديمية الأخرى ، حيث أن الطالب الذي تكون درجة تحصيله في اللغة العربية عالية ، تكون درجات تحصيله عالية في باقي المواد الدراسية الاخرى أيضاً ، والعكس صحيح. ويعد ضعف التحصيل الدراسي للطلاب أحد المشكلات التي عانت منها العديد من الدول حول العالم ، سواء كانت المتقدمة أم النامية منها وعلى الرغم من أن العديد من الدول المتقدمة كانت متيقظة لهذه المشكلة، وتمكنت من وضع يدها على الخطر ، وخرجت بمعالجات للأسباب المؤدية إليها ، وعملت على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب في مختلف المستويات. في الدراسة ، وما تزال هناك أعداد كبيرة من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في العديد من دول العالم بدرجات متفاوتة. ويعود ذلك في الغالب إلى أسباب متنوعة وراء انخفاض التحصيل الدراسي في المستويات الأكاديمية المختلفة ، وربما يكون ضعف اللغة العربية أحدها ، مما يؤثر سلباً على تقدم عملية التعليم والتعلم. فضلاً عن ضعف الطلاب في اللغة العربية ، فقد يؤثر ذلك في النمو النفسي السليم ، مما يؤدي إلى ضعف في تحصيلهم في المواد الأكاديمية الأخرى ، وقد يؤدي إلى فقدان الطالب الثقة بالنفس ، مما

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة

الصف الثالث المتوسط

م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

يجعل الفشل مهيماً علياً ولا يقدر على أي عمل يكلف به في المستقبل ، وهذا قد يؤدي إلى إصابة الطالب باضطرابات نفسية خطيرة ، وهو يعاني أصلاً من عدم الفهم والاستيعاب بسبب إحساسه بهذا النقص في القراءة والكتابة. (عيسى : 2008 : 20).

ووجدت الباحثة عبر البحث والاستقصاء أن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت ربط اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى ، والتي يمكن أن تتفاوت في درجة تأثيرها في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط. لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما المواد الدراسية المؤثرة في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ؟
- ما مقدار الاسهام النسبي لكل مادة دراسية من المواد التي يدرسها الطالب للمرحلة المتوسطة في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية ؟

ثانياً: أهمية البحث "The Significance Of the Research"

تعد اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان، ولولاها لم يكن هناك تراث ثقافي وحضاري، فاللغة هي هبة الله تعالى للبشر وهي اداته في التعبير عن المراد (العنوم، 2010 : 259) وللغة دور مهم في القيام بالكثير من العمليات الذهنية، ولها دور أيضاً في تسهيل عملية المعرفة والتفكير والتذكر وتجعل الطالب أكثر دقة وكفاية (يونس، 2005، ص38). والكلام عن أهمية اللغة بأخذنا للوقوف على أهمية اللغة العربية لغة القرآن الكريم وترى الباحثة أنه يجب علينا الحفاظ عليها لأنها لغة شريفة ومباركة وعظيمة والحفاظ عليها يؤدي إلى حفظ القرآن الكريم وحسن فهمه، وبناء على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :

1. أهمية اللغة كونها معيار تطور الأمم ووسيلة التعليم والتعلم وتحصيل المعارف.
2. أهمية تعلم اللغة العربية بوصفها مفتاح تعلم معظم المواد الدراسية الأخرى.
3. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية.
4. يمكن أن تقيد نتائج هذا البحث إدارة المناهج بوزارة التربية لتطوير استراتيجيات ومناهج دروس اللغة العربية.

ثالثاً: هدف البحث "Aim Of the Research"

يهدف البحث الحالي الى تحديد مدى اسهام المواد الدراسية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.

رابعاً: فرضيات البحث "hypotheses Of the Research"

1. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للأحياء في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
2. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للكيمياء في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
3. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للتربية الاسلامية في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
4. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للفيزياء في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
5. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للغة الانكليزية في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
6. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للرياضيات في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
7. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للاجتماعيات في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
8. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للغة الفرنسية في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة الصف الثالث المتوسط م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

خامساً: حدود البحث "Limitation Of the Research"

يقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي 2017-2018م.

سادساً: تحديد المصطلحات "Definition Of Terms"

أ- **اللغة العربية** : "هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبة الجزيرة العربية وتحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل، وفيها صيغ كثيرة لجموع التكسير، وغير ذلك من ظواهر لغوية". (غنيم:1988:1)

التعريف الاجرائي : هي المادة الدراسية المخصصة للصف الثالث المتوسط .

ب- **التحصيل** : هو "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم سبق أن تعلمه"(الخليلي،1997:16).

التعريف الاجرائي : الدرجات التي يحصلون عليها طلاب الصف الثالث المتوسط بعد اجتيازهم الاختبار الوزاري.

ج- **المواد الدراسية الأخرى** : هي مواد تعليمية منظمة ومخطط لها مسبقاً من قبل مديرية المناهج الدراسية، والتي يعطيها المدرس للطلاب؛ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. R. (Ibrahim:2003:hal 100)

التعريف الاجرائي : هي جميع المواد الدراسية التي تدرس لطلاب الصف الثالث المتوسط وهي كل من (التربية الاسلامية، الرياضيات، الاجتماعيات، الاحياء، الكيمياء، الفيزياء، اللغة الانكليزية ، اللغة الفرنسية).

د- **المرحلة المتوسطة** : وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ، ومدة الدراسة ثلاث سنوات ، ويخضع الطالب لامتحان وزاري بالصف الثالث المتوسط الأخير. (وزارة التربية، 1979: 4)

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل الجوانب النظرية ، ودراسات سابقة :

اولاً : الجوانب النظرية عن اللغة العربية والمواد الدراسية المتأثرة بها للصف الثالث المتوسط

• اللغة العربية للصف الثالث المتوسط :

تمت كتابة مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق المنهج التكاملي على جزأين. حيث اتبع الجزآن منهجاً واحداً والكتاب المنهجي لمادة اللغة العربية للصف الثالث جاء على نظام الوحدات في اعدادة ولكل وحدة عنوان محوري تدور حوله الوحدة كلها ، اشتمل الكتاب على ست عشرة وحدة دراسية تنوعت موضوعاتها بين وطنية واجتماعية وثقافية وإنسانية كانت دروسه المطالعة وقواعد اللغة العربية والاملاء والتعبير والادب، في كل وحدة ، يتم أخذ فروع اللغة العربية من الأدب وكان في اثناء النص اشارات بلاغية لتهيئة اذهان الطلاب لهذا الفرع تم شرحه في ضوء نص القراءة وموضوعات القواعد وموضوعات الاملاء و دروس التعبير أما بالنسبة للأدب فقد تم اختيار موضوعاته بعناية مركزة تتناسب مع عمر الطلاب وختم كل جزء بمعجم للطلاب المرتب هجائياً والعودة الى جذر الكلمة واحتوى الكتاب كذلك على معجم تقويم اللسان للمرحلة المتوسطة. (العتابي واخرون:2018:43)

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة

الصف الثالث المتوسط

م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

• التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط :

الكتاب المنهجي لمادة التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط يحوي على بعض من القرآن الكريم وبعض من التربية الإسلامية في كتاب واحد وعلى خمس وحدات. وتضمنت كل وحدة موضوعات رئيسية من بينها القرآن الكريم ، والذي تم الاهتمام به في اختيار نصوصه الشريفة متناسبة مع المرحلة العمرية لطلبة الصف الثالث المتوسط ثم جاءت معاني الكلمات ، فالتفسير العام ، فملخص لأهم ما يرشد إليه النص ، إلى جانب المناقشة.

وقد أعقب ذلك كم من المباحث في الحديث الشريف ، وعلوم القرآن الكريم، والعبادات، والسيرة ، ثم التهذيب ، مما يبعد الملل عند القراءة ويثري المعلومات الإسلامية لطلبة الصف الثالث المتوسط، وبما يرتبط مع واقع حياتهم العملية. وبنيت المحاور جميعها الأسس الأخلاقية الصحيحة لبناء الشخصية السوية الملتزمة بمبادئ الإسلام وقيمه الأخلاقية، تتسم بالتوازن الروحي والعقلي والفكري بعيداً عن روح التطرف.(جاسم وآخرون:2018: 3)

• الرياضيات للصف الثالث المتوسط :

"يتألف منهج كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من أربعة محاور أساسية: محور الأعداد والعمليات، ومحور الجبر ، ومحور الهندسة والقياس، ومحور الإحصاء والاحتمالات والكتاب من جزأين: الجزء الأول يحتوي على ثلاثة فصول لكل فصل تمريناته، أما الجزء الثاني فيحتوي على ثلاثة فصول ولكل فصل تمريناته. وأنها تعرض المادة بأساليب حديثة، تتوفر فيها عناصر الجذب والتشويق، التي تساعد الطالب على التفاعل معها، عن طريق ما تقدمه من تدريبات وتمارين ومسابقات حياتية، إضافة إلى ذلك وضعت تمارينات الفصول في نهاية الكتاب وهي تختلف عن التدريبات والتمارين في الدروس وذلك لكونها موضوعية فالإجابة عنها تكون عن طريق اختيار من متعدد يهيئ الطالب للمشاركة في المسابقات الدولية".(جاسم وآخرون:2018: المقدمة)

• الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط :

يتألف منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من ثلاثة أقسام (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والاجتماعية) القسم الجغرافي يهدف إلى معرفة الطلاب بوطنهم من حيث موقعه الجغرافي ومظاهره الطبيعية مثل التضاريس وموارده المائية والمناخ والبشر مثل السكان والصناعة وموارده الاقتصادية وطرق النقل والتجارة والسياحة، وغيرها من المواضيع واكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعمل على ترسيخ مفاهيم المواطنة الصالحة التي تسعى لبناء الوطن والحفاظ على مقدراته. أما الجانب التاريخي فقد تطرق الكتاب إلى بعض المواضيع التاريخية التي تعكس ملامح وطننا العراق في مدة الحربين العالميتين الأولى والثانية وكذلك توضيح صورة من المواقف الوطنية لأبناء وطننا ضد الاستعمار، أما في الجانب المتعلق بالتربية الوطنية والاجتماعية ، فقد أكد الكتاب توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالقيم الوطنية وحقوق الإنسان والعمل التعاوني ، وكذلك بعض القضايا الاجتماعية مثل الحفاظ على البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة والعلاقة بين الأسرة. والجيران والمواضيع الأخرى التي تطور المعرفة والمهارات الحياتية لطلاب الصف الثالث المتوسط. كما تضمن الكتاب العديد من الخرائط والصور والأنشطة العملية التي توضح موضوعات الدراسة وتزيد من فهم المتعلمين واهتمامهم وتكشف عن قدراتهم وتنمي مهاراتهم المعرفية والحركية والوجدانية التي تدفع الطلاب إلى عملية البحث والتفكير. بما يرضي احتياجاتهم وميولهم العلمية.(الحسون وآخرون:2018: المقدمة)

**علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق**

ثانيا : دراسات سابقة

1. دراسة علي ابراهيم عبد الرحمن

عنوان الدراسة	تأثير علم اللغة بعلم الاجتماع
هدف الدراسة	التعرف على علم الاجتماع وموضوعه ومناهج دراسته.
مكان الدراسة	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
منهج الدراسة	وصفي
عينة الدراسة	تكونت العينة من (100) معلم ومعلمة
أداة القياس	اختبار تحصيلي
الوسائل الإحصائية	الوسائل الإحصائية، المناسبة مثل اختبار "ت"، واختبار "كاي تربيع"، والفرق بين النسب، ومعامل الارتباط، تفسير لمعالم الحياة الاجتماعية وما يدور فيها.
أهم النتائج	

2. دراسة شريهان حوامدة

عنوان الدراسة	علاقة الأنثروبولوجيا بالعلوم الاجتماعية الأخرى
هدف الدراسة	دراسة العلاقات بين الناس وطرق التفاعل فيما بينهم، وسلوكهم كأعضاء منتمون لجماعة معينة.
مكان الدراسة	الأردن
منهج الدراسة	وصفي ارتباطي
عينة الدراسة	(500) طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بواقع (123) ذكورا و(127) مقاييس
أداة القياس	مقاييس
الوسائل الإحصائية	واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون
أهم النتائج	تفوقت الاناث على الذكور في الاختبار

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

1. منهجية البحث

تتطلب طبيعة البحث الحالي والغرض منه أن تعتمد الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، السببي "الذي يرمي إلى وصف الظاهرة والحقائق المتعلقة بها وصفا تفسيريا، وأنه يتعدى إلى الكشف عن مدى تأثير متغير أو أكثر في متغير آخر" (العساف:2000: 189) إذ انه يعتمد على تحديد العلاقات المسببة للظاهرة الملاحظة ويحاول معرفة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الأخرى كما هي في الطبيعة دون تدخل الباحث وهي ظاهرة الملاحظة. (SuharsimiArikunto:2010:hal3)

إجراءات البحث Procedures of Research

مجتمع البحث Population Of Research

أ- يعد تعريف المجتمع البحثي وتوصيفه من أساسيات البحث ، وخاصة البحث الميداني. يشمل الأفراد أو الأشياء المستهدفة للبحث. لذلك ، فهم يمثلون مجتمع البحث ، والذي يجب اختيار العينة منه عندما يتعذر على الباحث تضمين المجتمع بأكمله في الدراسة. (آري وآخرون: 2004: 124)، (الجابري: 2011: 124). ومجتمع البحث الحالي يتكون من طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى.

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

ب- عينة البحث Sample Of Research

العينة : مجموعة فرعية تمثل المجتمع وتختار منه وذلك عندما يصبح من الصعب أو المستحيل إجراء البحث أو جمع البيانات عن جميع أفراد أو عناصر ذلك المجتمع ومن ثم دراستهم ويمكن تعميم النتائج على المجتمع ككل. (عودة وملكاوي: 1992: 160).

ووجدت الباحثة أنه من المناسب أن يكون حجم عينة البحث لديها (60) طالباً وطالبة ، ويتم اختيارهم بطريقة عشوائية مرحلية ، حيث تم اختيار المدارس وهي (ثانوية الاعتراز للمتميزات و ثانوية الامل للبنات و ثانوية كلية بغداد للبنين و ثانوية القبروان للبنين) من مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الاولى ومن ثم اختارت الباحثة عشوائيا من كل مدرسة (15) طالباً وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

حجم عينة البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط موزعة بحسب المدرسة

الطلاب	المدارس	ت
15	ثانوية الاعتراز للمتميزات	1
15	ثانوية الامل للبنات	2
15	ثانوية كلية بغداد للبنين	3
15	ثانوية القبروان للبنين	4
60	المجموع	5

ج- أدوات البحث Instruments Of Research

تتطلب طبيعة البحث الحالي والغرض منه توافر الاختبارات التحصيلية وهي إحدى الأدوات التي يمكن للباحث استعمالها لجمع المعلومات التي يحتاجها للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته والتي صممت لتقييم ما حصل عليه الطلاب من المعلومات التي تعلموها أو المهارات التي تم تدريبهم عليها ، مثل اختبارات المواد الدراسية التي تقيس مدى تحصيل الطلاب في موضوعات محدودة.(العساف:2000: 433) وفي هذا البحث، استعملت الباحثة الاختبارات التحصيلية للمواد الدراسية والتي اخذتها الباحثة من الامتحانات الوزارية لعينة البحث الصف الثالث المتوسط.

الفصل الرابع

نتائج البحث ، تحليلها ومناقشتها

يشمل هذا الموضوع عرض نتائج البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته ، ومن ثم تحليلها وتفسيرها على النحو التالي:

تحديد تأثير اللغة العربية في المواد الدراسية للصف الثالث المتوسط.

قامت الباحثة بالكشف عن اللغة العربية المؤثرة في المواد الدراسية الأخرى للصف الثالث المتوسط وذلك تم بحساب علاقة اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى "مجتمعة" عند طلاب عينة البحث، ولمعرفة علاقة اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى البالغ عددها (8) مواد دراسية عند طلاب عينة البحث (الصف الثالث المتوسط) استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي ببرنامج spss، بين درجات اللغة العربية ودرجات المواد الدراسية الأخرى فكان معامل الارتباط المتعدد (0.548) بدلالة احصائية عند مستوى (0.01) اذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة لتحليل الانحدار (2.680) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (2.576) بدرجتي حرية (8, 50) والجدول (2) يوضح ذلك.

**علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق**

جدول (2)

النسبة الفائية لتحليل الانحدار المتعدد لدرجات طلاب الصف الثالث المتوسط

الانموذج	مجموع المربعات s.s	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات s.m	النسبة الفائية F	مستوى الدلالة
الانحدار	3938.105	8	492.263	2.680	0.01
الباقى	9181.628	50	183.633		
الكل	13119.733	58			

وكان الخطأ المعياري لتقدير معادلة تحليل الانحدار، الذي يمثل دقة التنبؤات بالوحدات الحقيقية (13.551) وبلغ مقادير التباين المفسر في درجات اللغة العربية الذي يرجع الى المتغيرات المتنبئة (المواد الدراسية) بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى الذي يمثل مربع الارتباط المتعدد يساوي (0.300) لذا ان نسبة اسهام كل المواد الدراسية مجتمعة بعد عزلها عن تأثير المتغيرات الأخرى في درجات اللغة العربية يساوي (3%) لذلك هناك عوامل أخرى غير المواد الدراسية الأخرى لها تأثير فعال في درجات اللغة العربية عند طلاب الصف الثالث المتوسط.

ولحساب قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمواد الدراسية الأخرى في تفسير التباين الحاصل في درجات اللغة العربية عند طلاب الصف الثالث المتوسط استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائجه في الجدول (3).

جدول (3)

**الاسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (المواد الدراسية الأخرى) في درجات اللغة العربية عند
طلاب عينة البحث (الصف الثالث المتوسط)**

المواد الدراسية	قيمة Beta اللامعيارية	الإسهام النسبي المعياري		القيمة الثانية		مستوى الدلالة
		قيمة Beta	مربع Beta	المحسوبة	الجدولية	
الاحياء	0.329	0.146	0.021	1.047	1.96	غير دال عند 0.05
الكيمياء	0.130	0.064	0	0.453	1.96	غير دال عند 0.05
التربية الإسلامية	0.782	0.356	0.127	2.267	1.96	دال عند 0.05
الفيزياء	0.350	0.139	0.019	0.949	1.96	غير دال عند 0.05
اللغة الانكليزية	0.389	0.178	0.031	1.387	1.96	غير دال عند 0.05
الرياضيات	0.793	0.358	0.128	2.530	1.96	دال عند 0.05
الاجتماعيات	1.084	0.376	0.141	2.133	1.96	دال عند 0.05
اللغة الفرنسية	0.160	0.100	0.01	0.795	1.96	غير دال عند 0.05

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة

الصف الثالث المتوسط

م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

1. ويتبين من الجدول (3) ما يأتي:
الاحياء: لم يكن للأحياء تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.047) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للأحياء في درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.021) وبنسبة (2.1%) لان قيمة مربع بيتا تعطي التقدير الحقيقي للإسهامات المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع (Henkil, et al, 1979: 406) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الاولى من فرضيات البحث الحالي التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للأحياء في درجات اللغة العربية.
2. الكيمياء: لم يكن للكيمياء تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.453) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للكيمياء في درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.064) وبنسبة (6.4%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات البحث الحالي التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للكيمياء في درجات اللغة العربية.
3. التربية الاسلامية: كان للتربية الاسلامية تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.267) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للتربية الاسلامية في درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.127) وبنسبة (12.7%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة من فرضيات البحث الحالي وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للتربية الاسلامية في درجات اللغة العربية ، وترى الباحثة ان هذا التأثير يرجع الى ان فهم وتفسير الآيات القرآنية في التربية الاسلامية جاء نتيجة التمكن من اللغة العربية ، فالطالب القادر والتمكن من اللغة العربية يستطيع ان يتقدم تقدما ملحوظ في التربية الاسلامية ويتقنها فاللغة العربية والتربية الاسلامية عنصران متماسكان لا ينفصلان.
4. الفيزياء: لم يكن لها تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.949) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للفيزياء في درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.019) وبنسبة (1.9%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة من فرضيات البحث الحالي التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للفيزياء في درجات اللغة العربية.
5. اللغة الانكليزية : لم يكن لها تأثير في تفسير التباين الحاصل اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.387) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للغة الانكليزية في درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.031) وبنسبة (3.1%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الخامسة من فرضيات البحث الحالي التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للغة الانكليزية في درجات اللغة العربية.
6. الرياضيات: كان له تأثير في تفسير التباين بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.530) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للرياضيات في

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة

الصف الثالث المتوسط

م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.128) وبنسبة (12.8%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية السادسة من فرضيات البحث الحالي وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للرياضيات في درجات اللغة العربية ، وترى الباحثة ان اللغة العربية مفتاحاً للرياضيات بها يفهم الطالب المراد منه فمهارات الرياضيات تحتاج الى الادراك والانتباه وتنظيم الافكار، وان الرياضيات عبارة عن تفكير منطقي يرتبط باللغة ارتباطاً وثيقاً حيث كلما كان تحصيل الطالب في اللغة العربية مرتفعاً أدى ذلك لتفكير منطقي عالٍ وينعكس على تحصيله في مادة الرياضيات.

7. الاجتماعيات: كان لها تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.133) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للاجتماعيات في اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.141) وبنسبة (14.1%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية السابعة من فرضيات البحث الحالي وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للاجتماعيات في درجات اللغة العربية، وترى الباحثة ان اللغة العربية اداة تثقيف يعتمد عليها الطلاب في جمع وتحصيل المعلومات والمعارف وثبت ان تقدمهم في الاجتماعيات جاء نتيجة تقدمهم في اللغة العربية لأنها اتاحت لهم الفرص المستمرة والدائمة والمتجددة في النمو اللغوي.

8. اللغة الفرنسية : لم يكن لها تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.795) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للغة الفرنسية في درجات اللغة العربية بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (0.01) وبنسبة (1%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الثامنة من فرضيات البحث الحالي التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للغة الفرنسية في درجات اللغة العربية.

علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة الصف الثالث المتوسط م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بناء على نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

أ- الاستنتاجات

1. وجود علاقات ارتباطية بين اللغة العربية والتربية الإسلامية .
2. وجود علاقات ارتباطية بين اللغة العربية ومادة الرياضيات .
3. وجود علاقات ارتباطية بين اللغة العربية ومادة الاجتماعيات.
4. لم يكن للمواد الدراسية الأخرى تأثير وعلاقة بينها وبين اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

ب - التوصيات

- في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:
1. ان تقوم وزارة التربية بإعداد أنشطة إثرائية لتنمية مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
 2. ان توزع وزارة التربية في اثناء مناهجها الدراسية بتنمية اللغة العربية وبما يناسب كل مرحلة دراسية.
 3. تعيين معلمين متمكنين في اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية وعدم ترك معلمين من تخصصات أخرى يقومون بتدريس هؤلاء التلاميذ لمادة اللغة العربية.

ج- المقترحات

- تطويراً للبحث الحالي واستكمالاً له، تقترح الباحثة :
1. علاقة النحو بفروع اللغة العربية الأخرى.
 2. علاقة الادب بفروع اللغة العربية الأخرى.
 3. علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلاب المراحل الدراسية الأخرى.

المصادر:

المصادر العربية :

- آري، دونالد واخرون، (2004)، مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، وعادل عبد الكريم ياسين، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية. -
- الجابري، كاظم كريم رضا، (2011)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد العراق. -
- جاسم، امير عبد المجيد، ورجب، طارق شبعان واخرون (2018) : الرياضيات للصف الثالث المتوسط ، ط 1 ، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية العراقية.
- جاسم، منذر محمد وخلف، باسم حسين واخرون (2018) : الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ، ط 3 ، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية العراقية.
- الحسون، لؤي عدنان وطالب، اسراء توفيق واخرون (2018) : القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، ط 1 ، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية العراقية.
- العتابي، فاطمة ناظم والربيعي كريم، عبد الحسين واخرون (2018) : اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، ط 1 ، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية العراقية.
- العثوم ، عدنان يوسف (2010)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط2، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- العساف، صالح بن حمد (2000 م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط 4 ،

**علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق**

-
- مكتبة العبيكان، الرياض السعودية. -
 - عودة، أحمد سليمان و ملكاوي فتحي حسن، (1992)، أساسيات البحث العلمي، ط 2 (، مكتبة الكنانى، عمان الاردن. -
 - عيسى، حسن موسى (2008) : الممارسات الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، عمان. دار الخليج .
 - غنيم، كارم السيد، 1988: اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة.
 - شحاتة، حسن، و زينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
 - مرعي ، توفيق و أحمد بلقيس (2002) : طرائق التدريس العامة، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
 - الخليلى، خليل يوسف (1997) : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأعدادي، وزارة التربية والتعليم ، المنامة .
 - وزارة التربية، الجمهورية العراقية (1979) المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية، اعداد مديريةية الشؤون القانونية، بغداد، مطبعة وزارة التربية .
 - يونس، فتحي علي، (2005)، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة دار الكتب الحديث، القاهرة – مصر.

- 1- Ari, Donald et al., (2004), an introduction to research in education, translated by Saad Al-Hussaini, and Adel Abdul-Karim Yassin, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain – UAE.
- 2- Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (2011), Research Methods in Education and Psychology, Al-Nuaimi Office for Printing and Publishing, Baghdad – Iraq .
- 3- Jassem, Amir Abdul Majeed, Rajab, Tariq Shaban and others (2018): Mathematics for the third intermediate grade, 1st floor, General Directorate of Curricula, Iraqi Ministry of Education.
- 4- Jassem, Munther Muhammad and Khalaf, Bassem Hussein et al. (2018): Social Studies for the Third Intermediate Class, 3rd Edition, General Directorate of Curricula, Iraqi Ministry of Education.
- 5- Al-Hassoun, Louay Adnan and Talib, Esraa Tawfiq and others (2018): The Holy Qur'an and Islamic Education for the third intermediate grade, 1st Edition, General Directorate of Curricula, Iraqi Ministry of Education .
- 6- Al-Atabi, Fatima Nazim and Al-Rubaie Karim, Abdul-Hussein and others (2018): Arabic language for the third intermediate grade, i 1, the General Directorate of Curricula, the Iraqi Ministry of Education.
- 7- Al-Atoum, Adnan Youssef (2010), Cognitive Psychology, Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

**علاقة اللغة العربية في تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط
م.د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق**

-
- 8- Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2000 AD) Introduction to Research in Behavioral Sciences, 4th Edition, Obeikan Library, Riyadh - Saudi Arabia.
 - 9- Odeh, Ahmed Suleiman and Malkawi Fathi Hassan, (1992), The Basics of Scientific Research, Edition (2), Al-Kinani Library, Amman – Jordan.
 - 10- Issa, Hassan Musa (2008): Family practices and their impact on increasing academic achievement in the basic stage, Amman. Gulf House.
 - 11- Ghoneim, Karem El-Sayed, 1988: The Arabic Language and the Modern Scientific Awakening, Ibn Sina Library for Publishing and Distribution, Heliopolis, Cairo.
 - 12- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo.
 - 13- Marei, Tawfiq and Ahmed Belqis (2002): General Teaching Methods, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
 - 14- Al-Khalili, Khalil Youssef (1997): Academic Achievement of Preparatory Education Students, Ministry of Education, Manama.
 - 15- Ministry of Education, Republic of Iraq (1979) The complete set of educational legislation, prepared by the Directorate of Legal Affairs, Baghdad, Ministry of Education Press.
 - 16- Younis, Fathi Ali, (2005), Strategies for Teaching Arabic at the Secondary Level, Dar Al-Kutub Al-Hadith Press, Cairo - Egypt.

(Foreign sources): المصادر الأجنبية:

- Hinkle, D. E. and Others, Applied Statistics For The Behavioral Science, Rand McNally, (1979).
- Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian suite Pendekatan Praktik, Edisi Revisi, (Jakarta Rineka Celta, 2010).
- R. Ibrahim dan Nana Syaodah, Perencanaan Pengajaran, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, (2003).